

إستخدام وسائل التعليمية ليرقي مهارة الكتابة

Khoirurrijal

Institut Agama Islam Negeri Metro

Achmad Busiri

Email: achmadbushiri8393@gmail.com

IAI Sunan Kalijogo Malang

Heru Diantoro

Institut Agama Islam Negeri Metro

ملخص

يريد الباحث أن يستخدم الوسيلة الصور المتسلسلة في التعلم اللغة العربية لمادة مهارة الكتابة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران. كما رأى الباحث أنّ الوسيلة الصور المتسلسلة تستطيع أن ترقى قدرة التلاميذ في تعلّم اللغة العربية على مهارة الكتابة. استخدم هذا البحث المدخل الكيفي، نفّذ هذا البحث بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران في دائرة كلمنتان الوسطى بتركيز التدريس لترقية مهارة الكتابة باستخدام وسيلة صور متسلسلة في تدريس اللغة العربية. واستنادا إلى نتائج البحث في الدور الأول والثاني يستنتج على ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة باستخدام وسيلة صور متسلسلة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران جرت بجيدة.

الكلمة الأساسية : وسائل التعليمية، الصور المتسلسلة، مهارة الكتابة

الإطار العام

لا شك أنّ اللغة لها دور مهمّ في حياة الإنسان، لأنّ اللغة وسيلة للتعبير عن العواطف والمقاصد والأفكار، وهي وسيلة العظمى لضَمّ صفوف الأمة الواحدة، وجمع كلمة أفرادها، كما أنّها أداة لتعبير عما يفكر به المرء، وآلة لغرض ما ينتجه العقل، وهي وسيلة التفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة (على رضا. n.d.). اللغة العربية منظومة كبرى وهي إحدى اللغات التي تتطور من الآن إلى الآن ومن وقت إلى آخر، وهي أيضا تحتل مكانة مهمة وعظيمة في هذا العصر. واللغة العربية هي لغة الإسلام، لأنّ القرآن وكتب الأحاديث النبوية باللغة العربية، وهما توجيه المسلمين في حياتهم، ولذا لا شك أن كل المسلمين يستخدمون هذه اللغة يوميا في عباداتهم. اعتمادا على هذا، يتعلم كثير والتعمق في معلوماتهم الدينية. فإن يستخدمون

ومتعلموا هذه اللغة ليسوا من المسلمين فقط، إذ يستخدم ويتعلم هذه اللغة كذلك غير المسلمين. ولا سيما الآن بعد أن صارت اللغة العربية لغة عالمية معترفة بها في العالم. في اللغة أربع مهارات اللغوية هي الإصغاء والفهم أو الإستماع، والنطق أو الكلام، والقراءة، والكتابة. وأما الكتابة هي المهارة الرابعة من حيث ترتيب في التعلم. الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل الإستماع والكلام والقراءة. إنها نعلم ضرورة إجتماعية لنقل الأفكار. والوقوف على أفكار الآخرين، على امتداد بعدي الزمان والمكان (طعيمة، ٢٠٠٤). مهارة اللغة التي تُعلِّمت في المدرسة الثانوية لوصول ترقية مهارة التلاميذ في استعمال اللغة الذي يشتمل مهارة الإستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة و مهارة الكتابة، مهارة الكتابة هي إحدى من مهارات اللغة التي لها دور هام ليعلم إلى التلاميذ منذ الأول. لأن مهارة الكتابة هي مهارة أصلية. عندما أراد الشخص ذكيا في مهارة الكتابة وجب عليه أن يمارس بجهد واستمرار. عند بعض تلاميذ الثانوية تعلم اللغة العربية صعب، لأنهم لا يستخدمونها يوميا، وليس لها رغبة في تعلمها لأن المعلم يلقي المادة بطريقة الخطبة فحسب، فلذلك وجب على المعلم أن يختار ويستعمل طرق التعليم المناسبة لتسهيل التلاميذ في تعلم اللغة العربية حتى يقدرها على اللغة العربية.

ومن المعلوم أن مهارة الكتابة هي النشاط التي يملك كل إنسان أو التلاميذ، ولكي يستطيع التلاميذ أن يحل المسألة. بالعكس أن التلاميذ الذين لا يملكون مهارة الكتابة أمكن التلاميذ يواجه المسألة. بمهارة الكتابة تستطيع أن تساعد التلاميذ ليخرجوا الآراء، الأفكار والشعور. إضافة إلى ذلك مهارة الكتابة تستطيع أن تطور الفكرة وإبتكار التلاميذ في الكتابة. كما رأى الباحث في الواقع، أن نتائج دراسة اللغة العربية عن مهارة الكتابة لطلبة صف الثامن بمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران لم تصل إلى القيمة المعاييري يعنى ٧٠. وأما سبب التلاميذ نقص القدرة في مهارة الكتابة فهي المعلم، ليلقي المعلم الدرس بالخطبة فحسب ولا يستعمل الوسيلة في تعلم اللغة العربية مخصوصا لمادة الكتابة فصار التلاميذ نقص الإجتهد و عدم رغبة في تعلمها. والتلاميذ، بعدم رغبة عن اللغة العربية لأنها صعبة والتلاميذ يحب اللعب عن التعلم.

مناسبة لتلك الخلفية يريد الباحث أن يستخدم الوسيلة الصور المتسلسلة في التعلم اللغة العربية لمادة مهارة الكتابة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران. كما رأى الباحث أن الوسيلة الصور المتسلسلة تستطيع أن ترقى قدرة التلاميذ في تعلم اللغة العربية على مهارة الكتابة. يخرج البحث عن الموضوع، فينبغي للباحث أن يحدد المسائل.

والمسائل الرئيسية التي سيكشفها في هذا البحث ما يتعلق ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة بوسيلة صور متسلسلة. وهي كيف استخدام وسيلة صور متسلسلة لدى التلاميذ في الصفّ الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان؟ وهل استخدام وسيلة صور متسلسلة أن يرقى قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصفّ الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان؟

الإطار النظري

١. الأساس لتعليم مهارة الكتابة

بالنظرى مهارة الكتابة هي من مهارة اللغة التي أصعب خصوصاً للتلاميذ العجم وتدرج التعليمها يوضع في الآخر بعد مهارة الثلاثة السابقة هي الإستماع، الكلام، والقراءة التي دُرست. ولذلك تعبير الشفوى والتحريري هي غاية الآخر التعليم اللغة. هذه المهارة لايرجوا قدرة اللغة بل يُطلب ذكية الفكر والعقل. ولذلك مهارة الكتابة هي النابعة التي نظمت التفكير والتعبير. عقدت هذه المهارة صعبة لأنها احدى المهارة اللغوية التي كثير الإنتاج لابديلها عضد بكل ما قبل شرط و علقت بكل العوامل. المراد بما قبل شرط وهو التوكيل بفروع اللغوية مثل المفردات، والقواعد والبلاغة والإملاء وماأشبهها ذلك. وأما العوامل مثل قدرة التفكير وكتابة الحروف باستعمال علامة الترقيم، وحالة نفسي الكاتب (Muradi, 2016)، والعادة وتصميم التفكير، والفكرة والمعرفة وماأشبهها ذلك الذي يؤثر مهارة الفرد في الكتابة أيضاً. ولذلك المراد بمهارة الكتابة الآن وهي لتدريب التلاميذ على قدرة كتابة الكلمات و الجمل الصحيحة، وتنمية قدرة التلاميذ في تركيب العبارات، الجمل، والفقرات المحتويات بمعان واضحة.

٢. أهداف تعليم مهارة الكتابة

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته، وكتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها، وإتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم، وإتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس، وإتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار، ومعرفة علامة الترقيم ودلالاتها وكيفية إستخدامها، ومعرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، وترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الترتيب العربي المناسب للكلمات، وترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات صحيحة في

سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى، وترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الصيغ النحوية المناسبة، واستخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها، وسرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة (الناقدة، ١٩٨٥).

٣. أنواع الكتابة

إذا كانت القدرة إحدى نوافذ المعرفة وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري، فإن الكتابة تعتبر في الواقع – مفرخة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما أنتجه هذا العقل. ولقد ذكر علماء الأنثروبولوجي، أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. وبهذا تعتبر الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني، التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير. والتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم، ومشاعر، وتسجيل الحوادث والوقائع (نور، ٢٠٠٤).

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات؛ فهي تأتي بعد مهارة القراءة. ونشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين؛ أحدهما آلي، والآخر عقلي. والشق الآلي يحتوى على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة العربية، ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية. أما الجانب العقلي، فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات واستخدام اللغة (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، n.d.).

٤. مراحل تعليم مهارة الكتابة

إن مراحل تعليم مهارة الكتابة تتكون على الإملاء، والكتابة المقيدة، والكتابة الحرة (محمد علي الخولي، ١٩٩٧). تبدأ مرحلة الإملاء وهي مرحلة الكشف عن مدى قدرة التلميذ على كتابة ما يسمع. إن ابتداء الإملاء لا يعني توقف النسخ؛ بل من المؤلف أن يستمر معا. ويكون الإملاء عادة في مادة مألوفة لدى التلميذقرأها ونسخها وتعلم مفرداتها وتراكيبها. ومن الأفضل أن يعين المدرس مادة قرائية يستعد عليها التلاميذ في البيت ليعطيهم منها إملاء. هذا أفضل من إملاء فجائي لم يكن التلاميذ قد استعدوا على مادته، لأن الإملاء الملعب مسبقا يعطي فرصة للتلاميذ كي يستعدوا ويتدربوا بخلاف الإملاء الفجائي الذي لا يسبقه استعداد مماثل. وللإملاء قواعد عديدة تتصل بالمهارات اللغوية وهي الإملاء تدريب على الكتابة الصحيحة، أي التهجئة الصحيحة، الإملاء يكشف عن قدرة التلميذ على التمييز بين الأصوات اللغوية، الإملاء يعزز معرفة التلميذ بالمفردات والتراكيب اللغوية، الإملاء يكشف عن قدرة التلميذ على الترقيم الصحيح (Muradi, 2018).

بعد أن يتعلم التلاميذ كتابة الحروف والنسخ والإملاء، يمكن أن تبدأ الكتابة المقيدة (يسمى الكتابة الموجهة) وهي مرحلة تسبق الكتابة الحرة. ومن أحد الأشكال في الكتابة المقيدة وهي الجمل الموازية، يطلب من التلميذ أن يكتب عدة جمل موازية لجملته معينة، ويعطي الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل. والفقرة الموازية: تعطي للتلميذ فقرة مكتوبة ثم يطلب منه إعادة كتابة الفقرة مغيرا إحدى الكلمات الرئيسية فيها. والكلمات المحذوفة: يطلب من التلميذ أن يملأ الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة التي قد تكون أداة جر أو عطف أو إستفهام وغير ذلك. وترتيب الكلمات: تعطي للتلميذ مجموعة من الكلمات، ويطلب منه أن يرتبها ليعمل منها جملة صحيحة. وترتيب الجمل: تعطي للتلميذ مجموعة غير مرتبة من الجمل، ويطلب منه أن يرتبها ليعمل منها فقرة متكاملة. وتحويل الجملة: تعطي للتلميذ جملة يطلب منه أن يحولها إلى منفية أو مثبتة أو إستفهامية أو خبرية، أو إلى الماضي أو المضارع أو الأمر، وغير ذلك من التحويلات. وصل الجمل: تعطي للتلميذ جملتان يطلب منه أن يصلهما معا ليكون منهما جملة واحدة باستخدام أداة تحدد له أو تترك له حرية تحديدها. وإكمال الجملة: تعطي للتلميذ جزء من الجملة ويطلب منه إكمالها بزيادة جملة رئيسية أو غير رئيسية.

تأتي الكتابة الحرة في المرحلة الأخيرة من نمو المهارة الكتابة. ولا بد من تعليم التلاميذ بعض المهارات الآلية المتعلقة بالكتابة الحرة، مثل الهامش، على التلميذ أن يضع هامشا عرضه بوصة تقريبا على جانبي الصفحة أو على الجانب الأيمن على الأقل. والتاريخ، يتفق المدرس مع تلاميذه على طريقة موحدة لكتابة التاريخ، كما يتفق معهم على مكان محدد من الصفحة يكتب فيه التاريخ. والعنوان، يتفق المدرس مع تلاميذه على مكان محدد يكتب فيه العنوان في رأس الصفحة. ومؤشر الفقرة. يترك التلميذ فراغا بين الهامش وبداية الفقرة ليكون مؤشرا لبداية فقرة جديدة. ومكان الكتابة، يجري الاتفاق بين المدرس وتلاميذه بشأن الكتابة على الصفحة اليمنى فجسب أو الصفحة اليسرى فقط أو كليهما، كما يجري كل سطر أو على سطر بعد آخر، وغيرها. وأدوات الكتابة، يجري الاتفاق بين المدرس وتلاميذه بشأن الكتابة بالرصاص أو الحبر، وبشأن لون الحبر المسموح به للتلميذ (Muradi, 2014).

ومن الممكن تقسيم موضوعات الكتابة الحرة إلى: (١)- الموضوع القصصي، تتناول الكتابة هنا سرد قصة حقيقة أو خيالية. (٢)- الموضوع الوصفي، تتناول الكتابة هنا وصف الحاضر أو الماضي أو المستقبل. (٣)- الموضوع العرضي، تتناول الكتابة هنا عرض فكرة ما من خلال التعريف أو التحليل أو المقارنة. (٤)- الموضوع الجدلي، تتناول الكتابة هنا فكرة خلافية

وبكون للكاتب رأي خاص يحاول إقناع القارئ به بطريقة عاطفية أو عملية أو بدمج الطريقتين معا. (٥)- والتلخيص، يطلب من التلاميذ أن يقرؤوا نصا ما ويخلصونه مبرزاً الأفكار الرئيسية.

٥. وسائل الصور المتسلسلة

قال محمود يونس في كتاب "التربية والتعليم" الوسائل التعليمية هي وسائل الإيضاح حد سواء. قوله عن وسائل الإيضاح هي كل ما يستخدمه المعلم من الوسائل ليستعين به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شيئاً يشغلهم إدراكه إحدى الحواس فظهر أن استخدم وسائل الإيضاح تطبيق على قواعد التدريس الأساسية فهو يتدرج من المعلوم إلى المجهول ومن المحسوس إلى المعقول (محمود يونس ومحمد قاسم بكر، n.d.). عند صالح عبد العزيز وعبد المجيد أن الوسائل هي آلة يتقرب بها المدرس إلى أذهان التلاميذ ويوضح مافيه من المعلومات أو الأفكار المعقدة (المجيد، n.d.). وقال أزهار أرشاد إن الوسائل التعليمية هي الوسائل والآلات التي تقصد استخدامها التعليم (Azhar Arsyad, 2000).

يرى على راشد أن الوسائل التعليمية هي مجموعة المواد التعليمية والأجهزة التعليمية والمواقف والأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة فعالية مواقف الإتصال التعليمية التي تحدث داخل حجرات الدراسة وخارجها (على راشد، n.d.). عند الباحث على التخلص أن الوسائل هي الآلات التعليمية في المدارس التي يقوم بها المعلم على قيادة التلاميذ وتوجيه نحو السلوك المنشودة. وأهمية كبرى في تدريس المواد المختلفة ومن بينها اللغة العربية. أما المقصود في هذه الوسائل هي وسيلة صورة متسلسلة وهي وسيلة الصورة التي تصنع من القرطاس الذي قام به كثير الصور مناسبة بصورة آخر حتى تكون صورة متسلسلة.

أما فوائد وسيلة صورة متسلسلة فهي كما ينبت همة التعليم التلاميذ (دوافع). وتساعد التلاميذ في استيفهم المادة الدراسية. وتجعل طريقة التدريس متنوعة لا في الخطابة فحسب. وتجتهد التلاميذ في نشاط التعليم، لأنها يطلب على تطوير الفكر (Amrullah, 2020). ولتوضيح مشروع الرسالة كيلا توصف بصفة قولية (الكلمة المكتوبة). ولتعلو الغرفة المحدودة، والأوقات وقدرة الحس. ولتعلو الصفة السلبية من التلاميذ و التعليم سيكون متنوعا. وليعطى المهيج المتسوية، لتسوية الحنكة، ليظهر الرأي المتسوى.

هذه الوسيلة تناسب لتدريب مهارة الكتابة مثل إنشاء، ومهارة للسان مثل تكلم أو حكاية. لأنها يطلب التلاميذ أن يتأمل الصورة في أمام الفصل ليستطيع التلاميذ أن تتطور الفكر بالكتابة. نحو الإنشاء. كل الصورة وجب على فقرة. صار إذا كان أربعة صور فوجب على

أربعة فقرة. وأما صفة الصورة فهي صورة هي الصورة التي تسهل التلاميذ لذكرها في واقعة معينة (Amrullah, 2021).

وبجانب عدة الأسباب لماذا أن الإنسان يختار الوسيلة وهي لقصد التعرف كمثال الحالة في الكلية عن وسيلة، ويشعر أن الوسيلة قد قربت، ويريد أن يعطى الشرح الذي أظهر، ويشعر أن الوسيلة يستطيع أن يفعل أكثر من الذي يعمل عادة ليجتذب رغبة التلاميذ. أسس التوزيع في اختيار الوسيلة البسيطة وهي تستطيع أن يؤدي الحاجات أو الوصول إلى الغاية المريدة أو لا. السيد جونل يقول "إذا ذلك الوسيلة الملائمة فاستعملها".

٦. تنفيذ مهارة الكتابة بوسيلة صور متسلسلة

الأساس وسائل البصر (الصورة أو التمثيل) لها دور مهم في التعليم. وسائل البصر يستطيع أن يطلق التفهيم و يشتد التفكير. وهي أيضا يُنشأ همّة الطلاب ويعطى العلاقة بين المادة التعليم وما وقع في العالم. أشكال البصر هي مثل الصورة، الرسم، صورة شمسية التي تدلّ على ظهور الشيء (Azhar Arsyad, 2000). وإطار النظري عن استخدام وسيلة الصور المتسلسلة كما قال عبد الوهاب راشدي في كتابه "وسائل التعليم اللغة العربية" عن ترتيب الكلمات أو الجمل. يصنع المعلم الكلمات أو الجمل في القرطاس وأحسن أن يضع الصورة المناسبة، ثم أمر المعلم الطلاب أن يرتّبوا تلك الكلمات حتى تكون جملة مفيدة أو يرتّبوا الجمل تكون الفقرة الكاملة (Abdul Wahab Rosyidi, 2009). المثال في ترتيب الكلمات البيت – مع – يتكلم – ب – الأسرة – اللغة – أحمد – العربية – ه – في، يكون جملة كمثليتكلم أحمد باللغة العربية مع أسرته في البيت.

وأما تنفيذ مهارة الكتابة بوسيلة صور متسلسلة في أنشطة المقدمة (ألقى المدرس السلام والتحية، قرأ المدرس كشف الغياب والحضور، الإدراك بالترابط من المدرس والحث على جميع التلاميذ، كتب المدرس الموضوع الذي سيدرس وبدأ الدرس بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم)، والنشاط الرئيسية (إلقاء الكلمات في الصور من خلال يذكر المدرس الكلمات ويذكر المدرس الكلمات والتلاميذ يكررون، ويبدأ المدرس بعرض الصور بحيث يمكن أن يراها كل الدارسين ويطلب منهم أن ينظروا إلى الصور من خلال وضع المعلم الصورة المتسلسلة في السبورة غير ترتيب وأمر المعلم التلاميذ لتأمل الصور المتسلسلة في السبورة غير ترتيب وأمر المدرس التلاميذ أن يكتبون في كراسهم)، والاختتام (قدم المدرس الاقتراحات وتصحيح الكتابة من كتابة التلاميذ وختم المدرس الدرس بالحمدلة ثم الشكر والسلام)

منهج البحث

استخدم هذا البحث المدخل الكيفي ، في هذا البحث هو البحث الإجرائي في الفصل. رأى خوفكين أن البحث الإجرائي في الفصل هو البحث بطريقة خاصة من سعى إصلاح أنشطة التربية ما يعمل به بعض من المعلمين في التعليم، بناء على تصويرهم عن نتيجة الإجراءات السابقة (Kunandar, 2008). نقّذ هذا البحث بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران في دائرة كلمنتان الوسطى بتركيز التدريس لترقية مهارة الكتابة باستخدام وسيلة صور متسلسلة في تدريس اللغة العربية. تنفيذ الإجراءات في هذا البحث نقّذ باتّباع خطة الإجراءات التي سيصححها الباحث في سير بحث العمل الفصلي. قسّم البحث في بحث العمل الفصلي بدورين اثنين ولكل دورة لقاءان. مصادر البيانات في هذا بحث العمل الفصلي هي المدرس (الباحث) و الطلبة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران.

الحاصل الذي قد وجده الباحث في المراقبة واختبار التدريس بناء على دورة اللقاء، يحلّل الحاصل ويستخدم ليكون انعكاساً لترقية مهارة الطلبة في التدريس. وينقّذ الانعكاس في كل النشاط لمعرفة النقائص والسخافات، حتى يكون الانعكاس مرجعاً في تنفيذ البحث في المستقبل. يقال البحث بالنجاح إذا كان البحث يتكامل الضوابط لترقي مهارة الطلبة في الكتابة باللغة العربية بوسيلة صور متسلسلة بدليل تُرقي نتيجة معدّل الفصل بعد تنفيذ اختبار التدريس، الطلبة وافقة باستخدام وسائل صور متسلسلة لترقية مهارة الطلبة في الكتابة باللغة العربية.

نتائج البحث

في اللقاء الأول من الدور الأول نفذت الإجراءات التدريس في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران أدّى بها المدرس موافقاً بخطة التدريس المعينة. في هذا اللقاء كان موضوع الدرس هو "أنشطتي في البيت" والوسيلة التعليمية التي استخدمها المدرس هي وسيلة الصور المتسلسلة، ووقت التدريس في هذا اللقاء ٨٠ دقيقة، وتركب إجراءات التدريس من النشاط الأول والنشاط الرئيسي والنشاط الأخير. و بيانها كما يلي:

في النشاط الأول بدأ المدرس بالسلام والتحية على جميع التلاميذ بقوله "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" فأجابه التلاميذ "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته". بعد السلام قرأ المدرس كشف الحضور وأدرك المدرس الإدراك بالترايط وأعطى المدرس الحث على جميع التلاميذ ثم كتب المدرس موضوع الدرس على السبورة بكتابة "أنشطتي في البيت" ثم يبدأ المدرس الدرس بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم.

في النشاط الرئيس بدأ المدرس النشاط الرئيسي بذكر الكلمات. قال المدرس لجميع التلاميذ: استمع وكرر ما أقول من الكلمات لهذا الدرس (ثم يترجم قوله إلى اللغة الإندونيسية)، قال المدرس: البيت، البيت، البيت. فيقول التلاميذ: البيت، البيت، البيت. ثم يقول المدرس: البنت، البنت، البنت. فيقول التلاميذ: البنت، البنت، البنت. ثم يقول المدرس: تكنس، تكنس، تكنس. فيقول التلاميذ: تكنس، تكنس، تكنس. ثم يقول المدرس: بالمكنسة (ثلاث مرات). فيقول التلاميذ: بالمكنسة (ثلاث مرات أيضا). ثم سأل المدرس التلاميذ: هل عرفتم معناها؟ فأجاب التلاميذ: نعم، عرفنا. قد فهم التلاميذ المعاني لأن الكلمات ملائمة بالصور.

ثم وضع المدرس الصور المتسلسلة في السبورة غير ترتيب وأمره التلاميذ أن ينظروا ويتأملوا. وبعد ذلك أمر المدرس التلاميذ أن يرتبوا تلك الصور حتي تكون صورا متسلسلة. ثم سأل المدرس: هل فهمتم أيها التلاميذ؟ فأجاب التلاميذ: لا، ما فهمنا يا أستاذ! فبين المدرس للتلاميذ مرة الثانية باللغة الإندونيسية. فيقول المدرس: هل فهمتم؟ فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا يا أستاذ! ثم يقول المدرس: بعد نظرتهم وتأملتم تلك الصور المتسلسلة في السبورة اكتبوا في كراستكم! هل فهمتم أيها التلاميذ؟ فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا يا أستاذ، إن شاء الله!

فقال المدرس: نخطو إلى الكلمات في الصور الجديدة، قولوا جمعة: يلعب، يلعب، يلعب. فقال التلاميذ يكرر قول المدرس: يلعب، يلعب، يلعب. فقال المدرس: أمام الفناء (ثلاث مرات). فقال التلاميذ: أمام الفناء (ثلاث مرات أيضا). فقال المدرس: والولد (ثلاث مرات). فقال التلاميذ: والولد (ثلاث مرات أيضا). فقال المدرس: الكرة (ثلاث مرات). فقال التلاميذ: الكرة (ثلاث مرات أيضا). فسأل المدرس التلاميذ: هل عرفتم معناها؟ فقال التلاميذ: نعم، عرفنا.

ثم وضع المدرس الصور المتسلسلة في السبورة غير ترتيب وأمره التلاميذ أن ينظروا ويتأملوا. وبعد ذلك أمر المدرس التلاميذ أن يرتبوا تلك الصور حتي تكون صورا متسلسلة. ثم سأل المدرس: هل فهمتم أيها التلاميذ؟ فأجاب التلاميذ: لا، ما فهمنا يا أستاذ! فبين المدرس للتلاميذ مرة الثانية باللغة الإندونيسية. فيقول المدرس: هل فهمتم؟ فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا يا أستاذ! ثم يقول المدرس: بعد نظرتهم وتأملتم تلك الصور المتسلسلة في السبورة اكتبوا في كراستكم! هل فهمتم أيها التلاميذ؟ فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا يا أستاذ، إن شاء الله!

ثم سأل المدرس التلاميذ: هل أدّيتم في الكتابة؟ فأجاب التلاميذ: أدّينا. فيقول المدرس للتلاميذ: اجمعوا كراستكم سنفتش جمعة. بعد انتهاء البيان من المدرس أعطى المدرس الوقت لجميع التلاميذ لإلقاء الأسئلة إلى المدرس عما لم يفهموا من بيان المدرس. ولم يسأل أحد إلى المدرس، فقال المدرس للتلاميذ: الحمد لله أنتم من الماهرين. ثم دق الجرس وانتهى الوقت، فشكر المدرس التلاميذ على متابعتهم ومشاركتهم في التدريس. فقال المدرس: أيها التلاميذ، شكرا كثيرا على حسن اهتمامكم في هذا اللقاء، إلى اللقاء في الحصة الآتية. نختم درسنا في هذا اللقاء بالحمد لله. ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ولمعرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة بوسيلة صور متسلسلة المتقدمة فاختبارها في اللقاء الآتية. في اللقاء الثاني من الدور الأول نفذت الإجراءات التدريس في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران أدّى بها المدرس موافقا بخطة التدريس المعينة. في هذا اللقاء كان موضوع الدرس هو "أنشطتي في البيت" والوسيلة التعليمية التي استخدمها المدرس هي وسيلة الصور المتسلسلة، ووقت التدريس في هذا اللقاء ٨٠ دقيقة، وتركب إجراءات التدريس من النشاط الأول والنشاط الرئيسي والنشاط الأخير. وبيانها كما يلي:

في النشاط الأول بدأ المدرس بالسلام والتحية على جميع التلاميذ بقوله "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" فأجابه التلاميذ "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته". بعد السلام قرأ المدرس كشف الحضور وأدرك المدرس الإدراك بالترايط وأعطى المدرس الحث على جميع التلاميذ ثم كتب المدرس موضوع الدرس على السبورة بكتابة "أنشطتي في البيت" ثم يبدأ المدرس الدرس بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم.

في النشاط الرئيس بدأ المدرس بذكر الكلمات المتقدمة مع إظهار الصور المناسبة. ثم بدأ المدرس بصورة البيت، والبيت، وصورة البنت التي تكنس، وصورة المكنسة. ووضع المدرس أولا بصور المتسلسلة في السبورة غير ترتيب. ثم يقول المدرس: قولوا جمعة!!! فقال وكرر المدرس و التلاميذ كل الكلمات ثلاث مرات. ثم استمر المدرس بوضع الصورة الأخرى، ووضع المدرس صورة الفرد الذي يلعب، صورة الفناء، صورة الولد، وصورة الكرة. ثم يقول المدرس: قولوا جمعة!!! فقال وكرر المدرس و التلاميذ كل الكلمات ثلاث مرات. وبعد انتهاء التذكير الكلمات اطلب المدرس التلاميذ أن يتأملوا ويهتموا جيّدا الصور المتسلسلة في السبورة غير ترتيب.

بعد بيان المتقدمة سأل المدرس التلاميذ ويقول: من طويل الشرح المتقدم هل فهمتم جميعاً؟ إن لم تفهموا فلا بدّ لكم أن تسألوني (ثم ترجم المدرس قوله إلى اللغة الإندونيسية) فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا إن شاء الله. ثم قال المدرس للتلاميذ: الآن أنظروا إلى الصور ثم فهموا ورتّبوا في قلوبكم تلك الصور واحدا فواحدا حتي تكون صورا متسلسلة. أعطيكُم عشرة دقائق لتتفكروا كيف الكتابة وترتيب الصور المتسلسلة. واسألوا إلي عما لم تفهموا من هذه الصور، وبعد هذا سأعطيكم سؤالاً واحدا فواحدا. بعد انتهى المدرس من القول، سأل أحد التلاميذ المدرس و قال له: يا أستاذ، أ أنت ستأمرنا أن يقوم أمام السبورة لترتيبها وكتابتها جميعاً؟ (باللغة الإندونيسية) فأجاب المدرس: لا، سأمر من بعضكم فحسب، ولكن أطلب منكم أن تكون مستعدّين.

بعد عشرة دقائق دعا المدرس التلاميذ، وهو مهديا النور لأن يتقدم إلى الأمام. ثم أمره المدرس لأن يرتب تلك الصور وبعد انتهاء الترتيب لأن يكتب كما علّمه. فأدى مهديا النور من الترتيب وكتابتها بصحيح. ثم سأل المدرس إلى محمد رزقي: فقال المدرس "رتب واكتب يا رزقي!". فأجاب محمد رزقي بصحيح أيضا. ثم انتقل المدرس إلى نورمايولدا وقال لها: "رتبي واكتبي يا نورمايولدا!" فأجابتها بإجابة مخطئة. فقال المدرس: تخطء في الإجابة، إسأل إلى صديقك. ثم سأل نورمايولدا إلى صديقها ثم أجابت بإجابة صحيحة. فقال المدرس: صحيح. بعد انتهاء التلاميذ من الكتابة في السبورة، أمر المدرس التلاميذ لاستعداد لأداء الكتابة في كراستهم. هذه المواقفة لمعرفة قدرتهم في كتابة اللغة العربية باستخدام وسيلة الصور المتسلسلة في تدريس مهارة الكتابة للطلبة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران. بعد إنتهاء الكتابة من جميع التلاميذ يشرح المدرس عن الدرس ثم يصحح كلمات التلاميذ الذين خاطئون في الكتابة. ثم دعا المدرس إلى الله لكي التلاميذ ناجحون في المستقبل ونصحهم بالتعلم جيدا ونشيطا.

دق الجرس فانتهى الوقت فشكر المدرس التلاميذ على متابعتهم وحسن اهتمامهم في التدريس وألقى المدرس المدح على قدرتهم في التدريس، ثم يختم المدرس الدرس ويلقي السلام على جميع التلاميذ بقول: ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحينما نفذت إجراءات التدريس في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول قام الملاحظ والمدرس اللغة العربية للصف الثامن بالملاحظة حول هذه الإجراءات التدريسية، والملاحظ لهذه الملاحظة هي إحدى المدرس من مدرسين المدرسة ومدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية التي قام بها الباحث البحث.

ولاحظ الملاحظ أن إجراءات التدريس في اللقاء الأول من الدور الأول قد نفذت وفق خطة التدريس المقررة، إلا أنها تختلف من حيث مستواها من مستوى جيد ومستوى متوسط ومستوى ضعيف. ولذا بعد أن قام الملاحظ بالملاحظة حول الإجراءات التدريسية عرض بيانات حصيلة هذه الملاحظة. اعتماداً على حصيلة هذه الملاحظة، أن المدرس قد أجرى عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في اللقاء الأول من الدور الأول وفق خطة التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها أن أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى جيد في ستة نشاطات أي حوالي ٢٠٪، وأجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى متوسط في تسعة نشاطات أي حوالي ٦٦، ٣٦٪، أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى ضعيف في خمسة عشرة نشاطات أي حوالي ٤٣، ٣٣٪.

وكذلك بالنسبة لإجراءات التدريس في اللقاء الثاني من الدور الأول لاحظ المفتش أن هذه الإجراءات التدريسية قد نفذت وفق خطة التدريس المقررة، إلا أنها تختلف من حيث مستواها من مستوى جيد ومستوى متوسط ومستوى ضعيف. ولذا بعد أن قام المفتش بالملاحظة حول الإجراءات التدريسية عرض بيانات حصيلة هذه الملاحظة. اعتماداً على حصيلة هذه الملاحظة، أن المدرس قد أجرى عملية التعليم في اللقاء الثاني من الدور الأول وفق خطة التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها أن أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى جيد في أحد عشر نشاطاً أي حوالي ٦٦، ٣٦٪، أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى متوسط في خمسة عشرة نشاطات أي حوالي ٥٠٪، أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى ضعيف في أربعة نشاطات أي حوالي ١٣، ٣٣٪.

بناءً على هذا التحليل يتضح أن الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول لم تصل إلى مستوى جيد أي وصلت إلى ٨٠٪ من النشاطات المقررة في خطة التدريس. وكذلك قام الملاحظ بملاحظة سلوك الطلبة حينما اشتركوا في عملية التعليمية في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول. لاحظ الملاحظ اهتمام الطلبة بهذه العملية التعليمية. ويظهر ذلك واضحاً في سلوكهم عندما اشتركوا فيها كما بعد انتهاء تنفيذ عملية التعليم وملاحظتها أقام الباحث والمتعاون بعملية الانعكاس على الدور الأول من تطبيق

الوسيلة الصور وباستخدام البيانات الحاصلة من خلال الملاحظة والاختبار. فحصل من هذا الانعكاس، أن المدرس قد أجرى عملية التعليم في اللقاء لأول والثاني من الدور الأول وفق خطة التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها: مستوى جيد، مستوى متوسط ومستوى ضعيف. وإذا نظر الباحث إلى البيانات المكتسبة من خلال الاختبار عرفنا أن درجة طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران لم تصل إلى معيار النجاح المقرر. اعتماداً على هذا البيان يستخلص الباحث أن مستوى نتيجة الطلبة لم تصل إلى معدل نتيجة ٨٠، أو على مستوى جيد. وخلاصة القول أن هذه الإجراءات التدريسية لا بد من تنفيذها في الدور الثاني.

في اللقاء الأول من الدور الثاني نفذت الإجراءات التدريس في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران أدّى بها المدرس موافقاً بخطة التدريس المعينة. في هذا اللقاء كان موضوع الدرس هو "أنشطتي في المدرسة" والوسيلة التعليمية التي استخدمها المدرس هي وسيلة الصور المتسلسلة، ووقت التدريس في هذا اللقاء ٨٠ دقيقة، وتتركب إجراءات التدريس من النشاط الأول والنشاط الرئيسي والنشاط الأخير.

في النشاط الأول بدأ المدرس بالسلام والتحية على جميع التلاميذ بقوله "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" فأجابه التلاميذ "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته". بعد السلام قرأ المدرس كشف الحضور وأدرك المدرس الإدراك بالترابط وأعطى المدرس الحث على جميع التلاميذ ثم كتب المدرس موضوع الدرس على السبورة بكتابة "أنشطتي في المدرسة" ثم يبدأ المدرس الدرس بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم.

في النشاط الرئيس بدأ المدرس النشاط الرئيسي بذكر المفردات والكلمات. قال المدرس لجميع التلاميذ: استمع وكرر ما أقول من المفردات والكلمات الجديدة لهذا الدرس (ثم يترجم قوله إلى اللغة الإندونيسية)، قال المدرس: إلى المدرسة، إلى المدرسة، إلى المدرسة. فيقول التلاميذ: إلى المدرسة، إلى المدرسة، إلى المدرسة. ثم يقول المدرس: الطالب، الطالب، الطالب، فيقول التلاميذ: الطالب، الطالب، الطالب. ثم يقول المدرس: يذهب، يذهب، يذهب. فيقول التلاميذ: يذهب، يذهب، يذهب. ثم يقول المدرس: بالدراجة (ثلاث مرات). فيقول التلاميذ: بالدراجة (ثلاث مرات أيضاً). ثم سأل المدرس التلاميذ: هل عرفتم معناها؟ فأجاب التلاميذ: نعم، عرفنا. قد فهم التلاميذ المعاني لأن الكلمات ملائمة بالصور.

ثم وضع المدرس الصور المتسلسلة في السبورة غير ترتيب وأمره التلاميذ أن ينظروا ويتأملوا. وبعد ذلك أمر المدرس التلاميذ أن يرتبوا تلك الصور حتى تكون صوراً متسلسلة.

ثم سأل المدرّس: هل فهمتم أيها التلاميذ؟ فأجاب التلاميذ: لا، ما فهمنا يا أستاذ! فبيّن المدرس للتلاميذ لمرة الثانية باللغة الإندونيسية. فيقول المدرّس: هل فهمتم؟ فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا يا أستاذ! ثم يقول المدرس: بعد نظرتهم وتأملتم تلك الصور المتسلسلة في السبورة اكتبوا في كراستكم! هل فهمتم أيها التلاميذ؟ فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا يا أستاذ، إن شاء الله!

فقال المدرس: نخطو إلى الكلمات في الصور الجديدة، قولوا جمعة: تتعلّم، تتعلّم، تتعلّم. فقال التلاميذ يكرر قول المدرس: تتعلّم، تتعلّم، تتعلّم. فقال المدرس: زينب (ثلاث مرات). فقال التلاميذ: زينب (ثلاث مرات أيضا). فقال المدرس: اللغة العربية (ثلاث مرات). فقال التلاميذ: اللغة العربية (ثلاث مرات أيضا). فقال المدرس: في الفصل (ثلاث مرات). فقال التلاميذ: في الفصل (ثلاث مرات أيضا). فسأل المدرس التلاميذ: هل عرفتم معناها؟ فقال التلاميذ: نعم، عرفنا.

ثم وضع المدرس الصور المتسلسلة في السبورة غير ترتيب وأمره التلاميذ أن ينظروا ويتأملوا. وبعد ذلك أمر المدرس التلاميذ أن يرتّبوا تلك الصور حتي تكون صورا متسلسلة. ثم سأل المدرّس: هل فهمتم أيها التلاميذ؟ فأجاب التلاميذ: لا، ما فهمنا يا أستاذ! فبيّن المدرس للتلاميذ لمرة الثانية باللغة الإندونيسية. فيقول المدرّس: هل فهمتم؟ فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا يا أستاذ! ثم يقول المدرس: بعد نظرتهم وتأملتم تلك الصور المتسلسلة في السبورة اكتبوا في كراستكم! هل فهمتم أيها التلاميذ؟ فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا يا أستاذ، إن شاء الله! ثم سأل المدرس التلاميذ: هل أدّيتم في الكتابة؟ فأجاب التلاميذ: أدّينا. فيقول المدرس للتلاميذ: اجمعوا كراستكم سنفتش جمعة! بعد انتهاء البيان من المدرس أعطى المدرس الوقت لجميع التلاميذ لإلقاء الأسئلة إلى المدرس عما لم يفهموا من بيان المدرس.

ولم يسأل احد إلى المدرس، فقال المدرس للتلاميذ: الحمد لله أنتم من الماهرين. ثم دق الجرس وانتهي الوقت، فشكر المدرس التلاميذ على متابعتهم ومشاركتهم في التدريس. فقال المدرس: أيها التلاميذ، شكرا جزيلا على حسن اهتمامكم في هذا اللقاء، إلى اللقاء في الحصّة الآتية. نختم درسنا في هذا اللقاء بالحمد لله. ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولمعرفة قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة بوسيلة صور متسلسلة المتقدمة فاختبارها في اللقاء الآتية.

في اللقاء الثاني من الدور الثاني نفذت الإجراءات التدريس في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران أدّي بها المدرس موافقا بخطة التدريس المعينة. في هذا اللقاء كان موضوع الدرس هو "أنشطتي في المدرسة" والوسيلة التعليمية التي استخدمها المدرس هي وسيلة الصور المتسلسلة، ووقت التدريس في هذا اللقاء ٨٠ دقيقة، وتتركب إجراءات التدريس من النشاط الأول والنشاط الرئيسي والنشاط الأخير.

في النشاط الأول بدأ المدرس بالسلام والتحية على جميع التلاميذ بقوله "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته" فأجابه التلاميذ "وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته". بعد السلام قرأ المدرس كشف الحضور وأدرك المدرس الإدراك بالترابط وأعطى المدرس الحث على جميع التلاميذ ثم كتب المدرس موضوع الدرس على السبورة بكتابة "أنشطتي في المدرسة" ثم يبدأ المدرس الدرس بقراءة بسم الله الرحمن الرحيم، ثم ألقى المدرس الغرض من التعليم في ذلك اللقاء.

في النشاط الرئيس بدأ المدرس بذكر المفردات والكلمات المتقدمة مع إظهار الصورة المناسبة. ثم بدأ المدرس ببيان عن الأشياء الموجودة في المدرسة بإظهار الصورة عنها. أولاً بدأ المدرس بصورة المدرسة، فعرض المدرس صورة المدرسة ثم يقول المدرس لجميع التلاميذ: أيها التلاميذ، كرروا ما أقول. قولوا جماعة: المدرسة. فكرر التلاميذ: المدرسة. وقال المدرس: الطالب. فكرر التلاميذ: الطالب. وقال المدرس: يذهب. فكرر التلاميذ: يذهب. وقال المدرس: الدراجة. فكرر التلاميذ: الدراجة. وقال المدرس: زينب. فكرر التلاميذ: زينب. ثم قال المدرس: اللغة العربية. فكرر التلاميذ: اللغة العربية. وقال المدرس: تتعلم. فكرر التلاميذ: تتعلم. وقال المدرس: الفصل. فكرر التلاميذ: الفصل. إلى هذا البيان وقف المدرس من الشرح ثم سأل المدرس التلاميذ: هل فهمتم أيها التلاميذ؟ فأجاب التلاميذ: نعم.

بعد بيان المتقدمة سأل المدرس التلاميذ ويقول: من طويل الشرح المتقدمة هل فهمتم جميعاً؟ إن لم تفهموا فلازم عليكم أن تسألوني. فأجاب التلاميذ: نعم، فهمنا إن شاء الله. ثم لصق المدرس الصور على السبورة وقال للتلاميذ: الآن أنظروا إلى الصور ثم فهموا ورتّبوا في قلوبكم تلك الصور واحدا فواحدا حتي تكون صورا متسلسلة. أعطيتكم عشرة دقائق لتتفكروا كيف الكتابة وترتيب الصور المتسلسلة. وأسألوا إلي عما لم تفهموا من هذه الصور، وبعد هذا سأعطيكم سؤالاً واحدا فواحدا.

بعد عشرة دقائق دعا المدرس التلاميذ، وأول من سئل هي يوهنا دوى. لأن تتقدم إلى الأمام. ثم أمرها المدرس لأن ترتب تلك الصور وبعد انتهاء الترتيب لأن تكتب كما علمها. فأدت

يوهنا دوى من الترتيب وكتابتها بصحيح. ثم دعا المدرس محمد حنفى و قال له : يا حنفى! ما رأيك عن الترتيب والكتابة ليوهنا دوى؟ فقال حنفى: ذلك الترتيب و الكتابة صحيحة يأستاذ. ثم قرأ محمد حنفى " الطالب يذهب إلى المدرسة بالدراجة_ و زينب تتعلم اللغة العربية في الفصل". فقال المدرس : صحيح يا حنفى و ممتاز ليوهنا دوى. الحمد لله أنتم من الماهرين.

بعد انتهاء المدرس من المحاورة مع التلاميذ، أمر المدرس التلاميذ لاستعداد لأداء الكتابة في كراستهم. هذه المواظفة لمعرفة قدرتهم في كتابة اللغة العربية باستخدام وسيلة الصور المتسلسلة في تدريس مهارة الكتابة للطلبة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران. بعد إنتهاء الكتابة من جميع التلاميذ يشرح المدرس عن الدرس ثم يصحح كلمات التلاميذ الذين خاطئون في الكتابة. ثم دعا المدرس إلى الله لكي التلاميذ ناجحون في المستقبل ونصحهم بالتعلم جيدا ونشيطا. دق الجرس فانتهى الوقت فشكر المدرس التلاميذ على متابعتهم وحسن اهتمامهم في التدريس وألقى المدرس المدح على قدرتهم في التدريس، ثم يختم المدرس الدرس ويلقي السلام على جميع التلاميذ بقول: ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وحيثما نفذت إجراءات التدريس في اللقاء الأول والثاني من الدور الثاني قام الملاحظ ومدرس اللغة العربية لصف الثامن بالملاحظة حول هذه الإجراءات التدريسية، والملاحظ لهذه الملاحظة هي إحدى المدرس من مدرسين المدرسة ومدرسة اللغة العربية في المدرسة الثانوية التي قام بها الباحث البحث. وللاحظ الملاحظ أن إجراءات التدريس في اللقاء الأول من الدور الثاني قد نفذت وفق خطة التدريس المقررة، إلا أنها تختلف من حيث مستواها من مستوى جيد ومستوى متوسط ومستوى ضعيف. ولذا بعد أن قام الملاحظ بالملاحظة حول الإجراءات التدريسية عرضت بيانات حصيلة هذه الملاحظة.

اعتمادا على حصيلة هذه الملاحظة كما يتضح في هذا الجدول أن المدرس قد أجرى عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في اللقاء الأول من الدور الثاني وفق خطة التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها أن أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى جيد في إحدى وعشرين نشاط أي حوالي ٧٠٪، أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى متوسط في تسعة نشاطات أي حوالي ٣٠٪.

وكذلك بالنسبة لإجراءات التدريس في اللقاء الثاني من الدور الثاني لاحظ المفتش أن هذه الإجراءات التدريسية قد نفذت وفق خطة التدريس المقررة، إلا أنها تختلف من حيث مستواها من مستوى جيد ومستوى متوسط. ولذا بعد أن قام المفتش بالملاحظة حول الإجراءات التدريسية عرضت بيانات حصيلة هذه الملاحظة، اعتماداً على حصيلة هذه الملاحظة كما يتضح في هذا الجدول أن المدرس قد أجرى عملية التعليم في اللقاء الثاني من الدور الثاني وفق خطة التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها أن أجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى جيد في أحد سبعة وعشرين أنشطة أي حوالي ٩٠٪، وأجرى المدرس الإجراءات التدريسية وفق خطة التدريس المقررة ووصل إلى مستوى متوسط في ثلاثة أنشطة أي حوالي ١٠٪.

بناءً على هذا التحليل يتضح أن الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الثاني قد وصلت إلى مستوى جيد أي وصلت إلى ٨٠٪ من النشاطات المقررة في خطة التدريس. وكذلك قام الملاحظ بملاحظة سلوك الطلبة حينما اشتركوا في عملية التعليمية في اللقاء الأول والثاني من الدور الثاني.

نظراً إلى الجدول السابق عرفنا أن نتائج طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران يمكن أن تصنيفها إلى ثلاثة أقسام منها درجة جيد جداً، حصل عليها طالب واحد (١)، درجة جيد، حصل عليها أحد عشرة طلاب (١١)، ودرجة مقبول، حصل عليها سبعة طلاب (٧). وتوضيحاً لمعرفة درجة نتائج طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران في مهارة الكتابة. ومن هنا يتضح أن كفاءة طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران في مهارة الكتابة كما يلي 5,26% من الطلبة وصل إلى مستوى جيد جداً، و57,89% من الطلبة وصل إلى مستوى جيد، و36,84% من الطلبة وصل إلى مستوى مقبول.

لذلك نعرف هنا أن أكثر طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران في الاختبار الثاني حصل على مستوى جيد. إذا نظرنا إلى المعيار المستخدم في هذا البحث يستطيع الباحث أن يستنبط أن نتائج الاختبار الثاني من طلبة المستوى الأول قد وصل إلى معيار النجاح المقرر. أن معدل مستوى الطلبة: نتيجة (٨١,١٨) قد وصلت إلى معيار النجاح المقرر: نتيجة ٨٠. وبعد انتهاء تنفيذ عملية التعليم وملاحظتها أقام الباحث والمتعاون بعملية الانعكاس على الدور الأول من تطبيق الوسيلة الصور المتسلسلة وباستخدام

البيانات الحاصلة من خلال الملاحظة والاختبار. فحصل من هذا الانعكاس، أن المدرس قد أجرى عملية التعليم في اللقاء الأول والثاني من الدور الثاني وفق خطة التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها: مستوى جيد، مستوى متوسط ومستوى ضعيف.

وأن عملية التعليم وتعلم مهارة الكتابة بوسيلة الصور المتسلسلة، تجري بالحسن كما يرام، وهذه نعرفها من تقديم نتيجة ملاحظة الملاحظة على عملية التعليم التي قام بها الباحث من الدور الأول والثاني. وأن عملية التعليم وتعلم مهارة الكتابة بوسيلة الصور المتسلسلة من الدور الأول إلى الدور الثاني تبدو أنشطة التلاميذ بالجيد، وهذا مناسباً بتقديم نتيجة ملاحظة الملاحظة على أنشطة الطلبة في عملية التعليم والتعلم. وأن عملية التعليم وتعلم مهارة الكتابة بوسيلة الصور المتسلسلة من الدور الأول إلى الدور الثاني ترقى نتيجة التلاميذ بالجيد، وهذا مناسباً بتقديم نتيجة ملاحظة مدرس اللغة العربية على قيام الطلبة في قدرة الكتابة باللغة العربية من الدور الأول (٧٤,٠٧) والدور الثاني (٨١,١٨). وإذا نظرنا إلى البيانات المكتسبة من خلال الاختبار عرفنا أن درجة طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران قد وصلت إلى معيار النجاح المقرر. اعتماداً على هذا البيان يستخلص الباحث أن مستوى نتيجة الطلبة قد وصلت إلى معدل نتيجة ٨٠، أو على مستوى جيد. وخلاصة القول أن هذه الإجراءات التدريسية في هذا البحث كانت ناجحة.

خاتمة

واستناداً إلى نتائج البحث في الدور الأول والثاني يستنتج على ترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة باستخدام وسيلة صور متسلسلة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران جرت بجيدة، وترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة باستخدام وسيلة صور متسلسلة أن ترقى تحصيل الدراسي لدى الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان دمفران. بدليل البيانات في العوامل التالية: عوامل المدرس، وهو أعمال المدرس في التعليم حصل على مستوى جيد، في اللقاء الأول ٢٠٪ واللقاء الثاني ٣٦,٦٦٪ للدور الأول ترقى في الدور الثاني، في اللقاء الأول ٧٠٪ واللقاء الثاني ٩٠٪ للدور الثاني، عوامل الطلبة، وهو أعمال الطلبة نطقاً وترتيب الكلمات وقدرة الكتابة وشجاعة، في الدور الأول للقاء الأول حصل على ٧٠٪ ولللقاء الثاني حصل على ٧٢,٥٪ وفي الدور الثاني ترقى ترقية جيدة، في الدور الثاني للقاء الأول حصل على ٨٠٪ ولللقاء الثاني حصل على ٨٢,٥٪، نتيجة معدل الفصل للطلبة،

في الدور الأول ٧٤,٠٧٪ وفي الدور الثاني ترقى إلى ٨١,١٨٪ حتي نستطيع أن نقول أن البحث كان ناجحا ولا يحتاج إلى الدور الثالث.

لترقية قدرة الطلبة في الكتابة باللغة العربية خاصة في تعليم اللغة العربية في الفصل فلازم على المدرس: أن يستخدم طريقة ووسيلة مناسبة بأحوال الطلبة، يمكن للمدرس أن يستخدم الطريقة المباشرة ووسيلة الصور المتسلسلة او غيرهما، وأهمها تكون الطريقة والوسيلة مناسبة بأحوال الطلبة. وأن يعد ادوات الدرس استعدادا جيدا مثلا: خطوط التدريس والأجهزة التي كانت مستعملة في التدريس وغيرهما. وأن يفهم أحوال الطلبة في التدريس. وأن يتكلم كثيرا بالطلبة لكي يكون التعليم مفراحا للطلبة.

المراجع

Abdul Wahab Rosyidi. (2009). *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN Malang

Press.

- Amrullah, M. K. (2020). *Teknologi pembelajaran : integrasi teknik pedagogi dan psikologi* (Fridiyanto (ed.)). CV. Literasi Nusantara Abadi.
- Amrullah, M. K. (2021). STRATEGI BELAJAR KOGNITIF UNTUK PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 43–59. <https://doi.org/10.51339/muhad.v3i1.290>
- Azhar Arsyad. (2000). *Media pengajaran*. Raja Grafindo Persada.
- Kunandar. (2008). *Langkah Mudah Penelitian Tindakan Kelas sebagai Pengembangan Profesi Guru*. Raja Grafindu persada.
- Muradi, A. (2014). PENDEKATAN KOMUNIKATIF DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban* | Vol. 1 No. 1 June 2014, 29–48. <http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1129>
- Muradi, A. (2016). PENGEMBANGAN KOMPETENSI GURU BAHASA ARAB MELALUI IMLA SEBAGAI ORGANISASI PROFESI. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 1(2), 1. <https://doi.org/10.24865/ajas.v1i2.2>
- Muradi, A. (2018). WÂQI' TA'LÎM MAHÂRAH AL-KITÂBAH BI INDÛNÎSIYYÂ MUSYKILATAN WA HULÛLAN. *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 5(1). <https://doi.org/10.15408/a.v5i1.7795>

المجيد، ص. ع. ا. و. (n.d.). *التربية وطرق التدريس*. دارالمعارف.

الناقة، م. ك. (١٩٨٥). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. جامعة أم القرى.

طعيمة، ر. (٢٠٠٤). *المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها*. (p. 342)

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. (n.d.). *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)*. مؤسسة الوقف.

على راشد. (n.d.). *مفاهيم ومبادئ تربوية*. دارالفكر العربي.

على رضا. (n.d.). *المرجع اللغة العربية نحوها وصرفها*. دار الفكر.

محمد علي الخولي. (١٩٩٧). *أساليب تدريس اللغة العربية*. دار الفلاح للنشر والتوزيع.

محمود يونس ومحمد قاسم بكر. (n.d.). *التربية والتعليم*. مطبعة دار السلام.

نور، ش. ص. (٢٠٠٤). *مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية بإندونيسيا (دراسة تحليلية – تقويمية) بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في التربية*. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.